

الخام الكويتي ينخفض 10 سننات ليستقر عند مستوى 102.89 دولار

وتشير التوقعات الى احتمالية قيام البنك بسحب جديد بقيمة 10 مليارات دولار شهريا ما سيركز اثرا ايجابيا على الدولار الذي سيشهد ارتفاعا مقابل العملات في حال قرر البنك ذلك. وفي موازاة ذلك تشير التوقعات الى ان يظهر تقرير وكالة الطاقة الاميركية الذي سيصدر في وقت لاحق امس ارتفاعا في مخزونات النفط بما يعادل 2,25 مليون برميل ما سينعكس على انخفاض اسعار النفط باعتبارها ترتبط بعلاقة عكسية مع مستوى الخزونات.

قالت مؤسسة البترول الكويتية امس ان سعر برميل النفط الكويتي انخفض 10 سننات ليستقر عند مستوى 102,89 دولار للبرميل في تداولات اول من امس مسقارنة بـ 102,99 دولار للبرميل في تداولات الاثنين. وتنتظر اسواق السلع العالمية قرار البنك الفيدرالي الاميركي حول سحب برنامج التحفيز النقدي من الاسواق المالية الى جانب تقرير وكالة الطاقة الاميركية حول مستوى الخزونات لدى المستهلك الاكبر للنفط عالميا.



... ويسلم أنيبس أرسبييه درعا تكريمية



د. بدر مال الله يتوسط المشاركين في المؤتمر

انطلاق فعاليات المؤتمر السنوي الخامس لشبكة معاهد ومراكز التدريب الحكومية في المنطقة

الوقيان: تراجع مساهمة القطاع الحكومي في النمو يعيق تحقيق التنمية المستدامة

السنيورة: ضرورة مواجهة مشكلة بناء الدولة العصرية والتعامل بحكمة مع التحديات الاقتصادية

أرسييه: الحكومة الفرنسية تقدر أهمية الدور الذي تلعبه الشبكة وحرصا على دعمها

البساط: أولويات الشبكة تنمية رأس المال البشري واعتماد معايير الجدارة في التوظيف

كتب - محمد المملوك :

الوطنية، وفي الوقت الذي أثنى فيه د. بدر مال الله على الدور الذي تؤديه شبكة المعاهد ومراكز التدريب الحكومية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلا انه طالب ان تكون مختلف المؤسسات العربية المشتركة على مستوى التدييات وأن تواكب التحولات المعاصرة، ولفت الى ان المعهد العربي حرص منذ نحو عامين على تطوير اهدافه واليات عمله كما عمل على الارتقاء بخدماته ذات الطابع التثموي بما يتسجم مع متطلبات العمل الإنمائي العربي في كافة مجالاته، وبما يحقق نقلة نوعية في الهوية التثموية للمعهد موضحاً ان هذا التوجه ترمج بشكل خاص من خلال تطوير برامج التدريب والخدمات الاستشارية والفنية التي يقدمها المعهد. وأضاف مدير عام المعهد العربي للتخطيط د. بدر مال الله انه وعلى الرغم من الإيمان المطلق بضرورة تبني الدول المهجوم اقتصاديات السوق، إلا ان ما زال يلقى على عاتق هذه الدول الكثير من المهام الاقتصادية وهو ما يعني انها مطالبة بان تمارس دور فعال من الاشراف على القطاعات الرئيسية.

معهد كل العرب

وتحدث ضيف شرف المؤتمر، رئيس الحكومة اللبنانية السابق فؤاد السنيورة متقدماً بالشكر من دولة الكويت لاستضافتها فعاليات المؤتمر، واصفاً المعهد العربي للتخطيط بـ "معهد كل العرب" الذي يعد في الوقت نفسه من أهم المؤسسات العربية المشتركة ونموذجاً للمؤسسات الراقية والتي "كان لي شرف المشاركة في مجلس أمنائها عندما كنت وزيراً للمالية في الجمهورية اللبنانية".

وشدد السنيورة على أهمية المؤتمر في تحسين قدرات معاهد التدريب في القطاع الحكومي وتكريس ثقافة الأداء والتحفيز في صفوف الجيل الجديد من الموظفين والقياديين في الدولة مشيراً الى ان أهمية معاهد التدريب تكمن في التعبير عن اهتمام القيادة السياسية ببناء المؤسسات من خلال تعزيز قدرات الموظفين العام، وتشجيعه على اكتساب المهارات مثنياً في الوقت نفسه على دور شبكة معاهد ومراكز التدريب الحكومية والدول والمنظمات الداعمة لاسيما الدولة الفرنسية، والبنك الدولي، والتي انطلقت في بيروت في العام 2006، في كونها تشكل مساهمة لتبادل المعارف ومناقشة السياسات حول قضايا الإصلاح المؤسساتي وبناء القدرات والتعلم المستمر في الإدارات والمؤسسات الحكومية.

كما لفت الى أهمية توقيت هذا المؤتمر في ظل المتغيرات التي تشهدها بعض دول المنطقة، والتي تطرح تساؤلات عدة حول صفات الحكم الأساسية التي تلزمها الدولة والمساائل المتعلقة بمخاوف الأقليات وعلاقتهم من المواضيع المرتبطة بالإصلاحات البنوية مشيراً الى ان العالم العربي يمر بفترة انتقالية تاريخية وشديدة الخطورة ستحدد معالم ومستقبل منطقتنا وعلاقتنا مع جوارنا ومع العالم لعقود قادمة.

ودعا السنيورة الى ضرورة مواجهة مشكلة بناء الدولة العصرية، والتحول نحو أشكال جديدة من الديمقراطية وصون الحريات، وضرورة معالجة علاقة الدين بالدولة والمسائل المتعلقة بمخاوف الأقليات وعلاقتهم بالمجتمع وبالدولة، هذا بالإضافة الى ضرورة التعامل بحكمة مع التحديات الاقتصادية والمالية والاجتماعية داعياً الى الإسراع فيها قبل ان تصبح كلفة الإصلاح عالية، وراي السنيورة ان معالجة هذه التحديات يتطلب وجود دولة رشيقة ومؤسسات عامة تعمل بروحية القطاع الخاص، وبشراكة وتعاون مع قياديين في القطاع العام من أصحاب الكفاءة والنزاهة والافتقار مشيراً الى ان ذلك يتطلب تفسيراً حقيقياً في ثقافة العمل في مؤسسات القطاع العام، وهو ما يضاعف الدور المؤكل الى مراكز ومعاهد التدريب.

المبادرات البناءة، وذلك بما يضمن تحقيق الأهداف التي تنشدها مثل هذه المبادرات معربة عن شكرها للحكومة الغربية لإعلانها استضافة المؤتمر السادس لشبكة المعاهد ومراكز التدريب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال العام القادم.

التجربة المغربية

أما الوزير محمد مبديع فحضر الى ورشة العمل التي أطلقتها المملكة المغربية لإعادة تاهيل المؤسسات وتطوير الاقتصاد وكذلك تبني مفاهيم الحكم الرشيد بالإضافة الى تحديث الجهاز الإداري وعصرنته وتنمية الاستراتيجيات بما يضمن تحقيق انطلاقة اقتصادية واجتماعية حقيقية مشيراً الى هذه التحولات أصبحت خياراً استراتيجياً بما يعزز الشفافية ويساهم في استقطاب الاستثمارات الخارجية، كما لفت الى أبرز الخطوات التي تم اتخاذها بعد إصدار دستور العام 2011، وتجلت من خلال حزمة القوانين والتشريعات والقوانين. وشدد الوزير مبديع على أهمية الاستثمار في الموارد البشرية كعنصر أساسي لتحقيق التنمية وضروة الارتقاء بمؤهلات العاملين في القطاع العام، بحيث تصبح الكفاءة هي المعيار الأساسي المعتمد في هذا القطاع، مشدداً على أهمية مؤتمر الشبكة كمنصة حوار للحوار والسعي لتوحيد المفاهيم والبحث في الآليات العملية.

تحديات مزمنة

بدوره راي مدير عام المعهد العربي للتخطيط د. بدر عثمان مال الله ان معظم دول المنطقة تعيش تحديات نتجت على مدار نحو 40 عاماً نتيجة سوء الإدارة الإنمائية وغياب الشفافية والحوكمة قبل ان تأتي الأزمة المالية في العام 2008، وما تركته الكفاءة والنزاهة والافتقار مشيراً الى ان ذلك يتطلب تفسيراً حقيقياً في ثقافة العمل في مؤسسات القطاع العام، وهو ما يضاعف الدور المؤكل الى مراكز ومعاهد التدريب. وشدد الوزير مبديع على أهمية مؤتمر الشبكة كمنصة حوار للحوار والسعي لتوحيد المفاهيم والبحث في الآليات العملية.

ظل هذا الواقع، بات الاعتماد أكثر على القطاع الحكومي في خلق مزيد من فرص العمل ورفع الكفاءة وتعزيز المهارات يلقي بظلاله على قطاع المالية العامة من جهة، وعلى أنظمة الخدمة المدنية من جهة أخرى، وهو ما يقود الى القول ان هذه الإجراءات ساهمت في خلق مشكلة جديدة بدلا من تقديم الحلول للمشاكل الموجودة خصوصاً وان زيادة المهام المؤكدة للقطاع الحكومي لم يقابلها زيادة في الإمكانيات والقدرات البشرية والفنية والمالية اللازمة.

التطوير البشري

وقال الوقيان ان النجاح في تطوير رأس المال البشري في القطاع العام وتحسين الأداء يحتاج الى تعاون ودعم ومساندة مالية وفنية من مؤسسات التدريب في القطاع الخاص ومؤسسات التدريب الإقليمية والمؤسسات المتناحرة. كما يحتاج الى سعي عربي مستمر لرسم السياسات اللازمة والاستفادة من التجارب والممارسات الناجحة موضحاً ان هذا التوجه اعتمدته الامانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية في دولة الكويت من خلال تدريب الموارد البشرية الكويتية المرتبطة بالمؤسسات ذات الطابع الإنمائي والتخطيطي، كان من بينها اعداد وتنفيذ برنامج تدريبي شامل بالتعاون مع كل من المعهد العربي للتخطيط وجامعة الكويت، والذي فيه تم تدريب ما يزيد عن 2360 من العاملين في القطاع العام وهو ما انعكس ايجاباً على أداء التدييين واتجاهاتهم بشكل ملحوظ.

دعم وتعاون

ومن جهتها شددت رئيسة وكالة التعاون التقني الدولي التابعة لوزارة الاقتصاد والمال الفرنسيين أنيبس أرسبييه على أهمية تبادل الآراء بين مختلف المؤسسات المعنية بشؤون التدريب بما يعزز خبراتها ويرتقي بكفاءتها مشيرة الى ان الحكومة الفرنسية وعت لأهمية الدور الذي تلعبه الشبكة ودرست على دعمها من خلال وكالة التعاون التقني الدولي الفرنسية (ADETEF)، نظراً للامال المعقودة على هذه الشبكة في المستقبل ودورها المتوقع في مجال التدريب وتعزيز القدرات البشرية.

وأكدت أرسبييه، ان الحكومة الفرنسية ستواصل دعمها لكافة



فؤاد السنيورة

المعهد العربي للتخطيط يوقع مذكرة تفاهم مع المغرب

وقع المعهد العربي للتخطيط، مذكرة تفاهم مع وزارة الوظيفة العمومية وتدريب الإدارة في المملكة المغربية تشمل إطار التعاون بين الجانبين والتطوير العامة لبرنامج عمل مشترك يهدف وينفذه المعهد بهدف تحديث الإدارة وتطوير وتحسين أداء القطاع العام في المملكة وذلك من خلال التدريب وتعزيز القدرات، والاستشارات الفنية المتخصصة والدعم الفني، التي يقدمها المعهد العربي للتخطيط. وقد وقع عن الجانب المغربي الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة بالمملكة المغربية محمد مبديع، وعن المعهد العربي للتخطيط مديره العام د. بدر عثمان مال الله، وذلك بحضور عدد من المسؤولين من الجانبين، القائم بالأعمال اللبنانية في سفارة المغرب لدى الكويت المهدي الرامي، وعقب توقيع الاتفاقية أكد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظائف العمومية وتحديث الإدارة بالمملكة المغربية الدكتور محمد مبديع ان العالم العربي يمر بتحديات شعبة تسعى الى تحسين اوضاعها في ظل مايشهده من عصر انتقال قوي فرضه ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية في الربع العربي.

وأضاف مبديع ان كثيراً من الدول العربية سقطت واصبح الشعب له كلمة ويسعى الى تحسين اوضاعه حيث ان هذه المطالب عصفت بأنظمة كاملة واستتنت من هذه الوجهة بعض الأنظمة اما ان تكون سقطت الى تحول والانفراج او كتنت مستقرة اداريا، مشيراً الى ان الانظمة المكتبة في الضامنة لاستقرار وتوافق وتلائم مع فكر شعوبها مثل مملكة المغرب وامارة الكويت. وأضاف ان المغرب بدأت التحول والانتعاش منذ ان استلم الملك محمد السادس بدأت خطوات التحديث سواء على المستوى التشريعي او الاجتماعي والاقتصادي، حيث ان وتيرة الإصلاح ارتفعت بعد الربع العربي وانتجت دستوراً جديداً اسس لعهد جديد ليرز الروابط والعلاقة بين المؤسسات التشريعية الثلاث وصلاحيات كترجودوره لال مدير عام المعهد العربي للتخطيط د. بدر عثمان مال الله ان عضوية المملكة المغربية في المعهد ستتيح للاجهزة والمؤسسات المغربية زيادة استفادتها من الخدمات المتخصصة التي يقدمها المعهد العربي للتخطيط في مجال التدريب وبناء القدرات، والاستشارات الفنية المتخصصة والدعم المؤسسي وهو ما سيتم ترجمته في برامج تنفيذية وانشطة إنمائية. وأكد د. بدر عثمان مال الله على أهمية الدور الذي تقوم به المملكة المغربية في دعم العمل العربي المشترك واتنى الخطوات الإصلاحية المستمرة والتي تسارعت وتيرتها خلال السنوات القليلة الماضية، وهو ما تجلج في التحسن الذي طرأ على الكثير من المؤشرات الاقتصادية الرئيسية الخاصة بالاقتصاد المغربي.